[182] 17 شى: عن عمرو بن جميع، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من قرأ القرآن من هذه الامة ثم دخل النار فهو ممن كان يتخذ آيات ا هزوا (1). 18 م: أبو محمد العسكري، عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين صلوات ا عليه قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: حملة القرآن المخصوصون برحمة ا، الملبسون نور ا، المعلمون كلام ا، المقربون من ا، من والاهم فقد والى ا، ومن عاداهم فقد عادى ا، يدفع ا عن مستمع القرآن بلوى الدنيا، وعن قاريه بلوى الاخرة. والذي نفس محمد بيده، لسامع آية من كتاب ا، وهو معتقد أن المورد له عن ا محمد الصادق عليه السلام في كل أقواله، الحكيم في كل فعاله، المودع ما أودع ا عزوجل من علومه أمير المؤمنين عليا عليه السلام للانقياد له فيما يأمر ويرسم، أعظم أجرا من ثبير ذهبا يتصدق به من لا يعتقد هذه الامور، بل صدقته وبال عليه ولقاري آية من كتاب ا معتقدا لهذه الامور أفضل مما دون العرش إلى أسفل التخوم يكون لمن لا يعتقد هذا الاعتقاد، فيتصدق به، بل ذلك كله وبال على هذا المتصدق به. ثم قال: أتدرون متى يوفر على هذا المستمع وهذا القارئ هذه المثوبات العظيمات ؟ إذا لم يغل في القرآن، ولم يجف عليه، ولم يستأكل به، ولم يراء به. وقال رسول ا صلى ا عليه وآله: عليكم بالقرآن فانه الشفاء النافع، والدواء المبارك وعصمة لمن تمسك به، ونجاة لمن تبعه، لا يعوج فيقوم، ولا يزيغ فيستعتب ولا ينقضي عجايبه، ولا يخلق على كثرة الرد، واتلوه فان ا يأجر كم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول: (الم) حرف ولكن الالف عشر، واللام عشر، والميم عشر. ثم قال: أتدرون نم المتمسك به الذي بتمسكه ينال هذا الشرف العظيم ؟ هو الذي أخذ القرآن وتأويله عنا أهل البيت، أو عن وسائطنا السفراء عنا إلى شيعتنا

_____

(1) تفسير العياشي ج 1 ص 120.

_____